على الملكين من ان يريا المومن يصلي وفي فمه واضر اسه
شيء من طعام ولا يبلع من الخارج بالخلال فان منه يكون
الدبيلة وهي قرح يخرج في اللثة ولا باس بما يلوكه
بلسانه والمضمضة بعد الطعام ايضا سنة وقد شرب
صلى الله عليه وسلم لبنا فمضمض وقال ان له دسما فصل
ويسن اذا استضاف مسلم ان يضيفه ويكرمه وقد مر دليله
في قسم الصدقة وقال صلى الله عليه وسلم من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه والضيف جايزته يوم
وليلة والضيافة كاملة ايام وما كان بعد ذلك فهو صدقة
فمن اكرام الضيف ان يبدا بالسلام ثم بالكلام كصنع ابرهيم عليه
السلام ومنه كثرة الترحيب به وحمد الله على حصوله ضيفا
عنده وسروره بذلك وشاوه عليه لكونه جعله اهلا
لتضييفه ومنه اختيار الحلو من الاطعمة والاكل على السفرة
ونحوها ومنه الذبح للضيف وخدمته بنفسه وندب
ان يقول لضيفه عند التقديم بسم الله كلوا والصلاة
ونحو ذلك من العبارات المصرحة بالاذن في الاكل ويجب
ذلك واذا رفع يده عن الطعام قال له كل ويكرر ذلك عليه

مالم يتحقق انه اكتفى وكذا يفعل في الشراب والطيب
حتى يسن انه يقول ذلك لزوجته وغيرها من عياله ولا
يغسل يديه قبل ضيفه ولا يستخدم ضيفه ولا يحلف على
احد ولا يتكلف لضيفه الا ان يكون له فيه نية كثرة الانفاق
ولا يفعل حياء وتفاخرا واذا تبعه غيره قال ان هذا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت رجع واما الضيف فادبه
ان يجلس حيث اجلس ولا يستحقر ما قدم له ولا يخرج الا
باذن بعد رفع المايدة ان امكن قال تعالى اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا قال ابن ابي حكيم هذا ادب الله به
الثقلا ولا يصوم الضيف تطوعا الا باذن ولا يدخل على قوم وقت
اكلهم قاصدا الا اذا تحقق فرحهم بذلك ويخرج مع ضيفه
الى باب الدار ويحفظ عليهم وقت الصلاة ويجوز تقليد
رب البيت في قبلة نيته وليدع له الضيف عند الخروج
ويسن تلقيم الضيف اذا لم يكرهه ذلك قال صلى الله عليه
وسلم اذا اكل احدكم مع الضيف فليلقمه فان فعل ذلك
كتب له بكل لقمة عمل سنتين سنة والقام الخادم والزوجة
ايضا سنة والاكل مع الضيف سنة ويجوز القام الضيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)